ذهبا في ابريسم وكان يوضع عليه منبرا من الذهب
في وسط البساط ويقعد عليه وحوله ثلاثة الاف
كرسي من ذهب وفضة تقعد الانبيا على كراسي
الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن و
الشياطين وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع عليه
الشمس وترفع عليه ريح الصبا البساط مسيرة
شهر من الصباح الى الرواح ومن الرواح الى الصباح
قال سعيد بن جبير كان يوضع لسليمن ستماية
الف كرسي تجلس الانس فيما يليه ثم يليهم الجن
ثم يظلهم الطير ثم تحملهم الريح وقال الحسن لما شغلت
الخيل نبي الله سليمن حتى فاتته الصلاة صلاة
العصر غضب لله فعقر الخيل فابدله الله مكانها
خيرا منها واسرع الريح تجري بامره كيف يشا
فكان يغدوا من ايليا فيقيل باصطخر ثم يروح
منها فيكون رواحها ببابل وقال ابن زيد كان
له مركب من خشب وكان له الف ركن في كل ركن
الف بيت تركب فيه الجن والانس تحت كل ركن
الف سلطان يرفعون ذلك المركب فاذا ارتفعت
اتت الريح الرخا فسارت به وبهم فيقيل عند

قوم

قوم بينه وبينهم شهر ولا تدري القوم الا وهو
وقد اظلهم معه الجيوش **وكنا** اي ازلا وابدا
باحاطة العظمة **بكل شي** اي من هذا وغيره
من امره وغيره **عالمين** ومن علمنا ان ذلك لا يزيدهم
الا تواضعا وسخرنا الريح كما سخرناها للنبي صلى
الله عليه وسلم ليالي الاحزاب قال حذيفة رضي الله
عنه حتى كانت تقلبهم الحجارة ما يجاوز عسكرهم
فهزمهم الله تعالى وردوا بغيظهم لم ينالوا خيرا
واعطى صلى الله عليه وسلم اعم ما اعطى جميع
الانبيا عليهم الصلاة والسلام فقد اعطى صلى
الله عليه وسلم التصرف في العالم العلوي الذي
جعل الله تعالى منه الفيض على العالم السفلي
بالاحتراق لطاقة بالاشارة وبامساك لما
دعا بسبع كسبع يوسف عليه السلام اخرى
كما في احاديث كثيرة واتي مع ذلك بمفاتيح خزاين
الارض كلها فردها صلى الله عليه وسلم **ومن**
اي وسخرنا لسليمن من **الشياطين** الذين هم
اكثر شي تمردا وعتوا **من يغوصون له** اي يدخلون
في البحر فيخرجون الجواهر وغيرها من المنافع

Copyright © King Saud University